



الشواهد الأدبية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية (دراسة وصفية احصائية)

م.م. علاء علي حسين
مديرية تربية الرصافة الثانية

ملخص البحث:

البحث المقررات ذاتها بعد حذف بعض الصفحات غير المشمولة بالتحليل منها، واتبع الباحث الخطوات المعتمدة في الأدبيات لتحليل محتوى المقررات، وبنى الباحث قائمة خاصة بتفريغ بيانات المقررات، واعتمد النسبة المئوية كوسيلة احصائية لمعالجة بيانات البحث ومناقشتها، وبعد استخراج نتائج البحث ومناقشتها تمكن الباحث من الإجابة عن سؤالي البحث كما خرج الباحث بجملته من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.
كلمات مفتاحية: اللغة العربية/

يرمي البحث إلى تحليل محتوى مقررات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لحصر الشواهد الأدبية فيها ومن ثم تحليلها احصائياً، ومناقشتها. وحدد البحث بمقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وبالشواهد الأدبية، وقد اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لملاءمته وهدف البحث وتبنى تحليل المحتوى وحدة السياق كمنهج لتحليل المقررات، ومثل مجتمع البحث مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، فيما مثلت عينة

طرائق تدريس / تحليل محتوى

الفصل الأول

مشكلة البحث:

لعل من بين أهم أسباب ضعف التلاميذ في المهارات الرئيسة للغة العربية سيما التحدث هو فقر الثروة اللغوية لدى التلاميذ مما يعيق أداءهم التعبيري، فضلا عن ندرة أو انعدام الاستشهاد بالشواهد الأدبية في موضوعاتهم التعبيرية، ويرجع هذا لضعف توظيف موضوعات كتاب القراءة في درس التعبير فضلا عن كتاب القواعد سيما الشواهد الأدبية التي يمر عليها المعلم والتلميذ مرور الكرام دون الإفادة منها، لذا وجد الباحث ضرورة لإجراء هذه الدراسة سعيا منه في تفريد وإبراز هذه الشواهد لتكون تحت يد المعلم فيوظفها في درس التعبير بالشكل المطلوب فضلا عن معرفة كم هذه الشواهد في مقررات اللغة العربية لمعرفة تناسب عددها مع حجم هذه المقررات لكل مرحلة من مراحل الابتدائية ومعرفة تناسب عددها الكلي مع مقررات اللغة العربية

للمراحل جميعها، عسى أن تسهم هذه الخطوة في حل إحدى أهم المشكلات المتعلقة بالتعبير، وتمثل هذه الدراسة بـ (الشواهد الأدبية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية دراسة وصفية احصائية) وسيتم من طريقها الإجابة عن سؤالي الدراسة الآتين:

1. ما مدى ملاءمة كم الشواهد مقارنة بحجم المقررات؟
2. ما مدى الأمانة العلمية المتبعة في نقل الشواهد من مصادرها والتصرف فيها؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

تنبع أهمية اللغة من كونها العامل وراء نهضة الأمم، فهي أداة التفاعل بين أفراد المجتمع، والرابطة التي تصهر أبناءه في بوتقة المحبة، واللقاء، والتفاهم، وهي مستودع تراث الأمة، وجسرها للعبور من الماضي إلى الحاضر، ومنه إلى المستقبل، والخيط الذي ينقل تراث الآباء والأجداد إلى الأبناء والأحفاد (السيد، د.ت: ٧).

وللغة العربية كما غيرها من اللغات مهارات، ومهارات اللغة

فالثروة اللغوية ذات أهمية كبرى في اكتساب الملكة اللسانية، فهي تساعد المرء على فهم كثير مما يقرأ أو يسمع، مما يحفز به إلى سرعة القراءة، وإلى الحديث بطلاقة، كما تساعده على الحديث عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، والتنويع بين المترادفات ليعبر عن الموقف باللفظ المناسب له، كما تمنحه الثروة اللغوية قدرة فائقة على التفكير، وعلى التعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس ورؤى وأفكار، وتمده بقدرة على التأثير والإقناع، فضلاً عما في الثروة اللغوية من تنشيط للإبداع، وتحفيز على التواصل والتفاعل مع الآخرين واستنطاق آرائهم وأفكارهم واكتساب خبراتهم.

(www.sites.google.com/site/aldeenaleslamy)

ولعل من أهم موارد زيادة الثروة اللغوية هي الشواهد الأدبية، والشواهد الأدبية مصطلح يطلق على الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، والأقوال، والحكم،

العربية هي:

1. مهارة الاستماع.

2. مهارة المحادثة.

3. مهارة القراءة.

4. مهارة الكتابة (أبو محفوظ،

٢٠١٧: ١٦)

وهي بهذا التسلسل تمثل الترتيب الطبيعي للأداء اللغوي عند الإنسان، إذ يبدأ حياته بتلقي الذبذبات الصوتية من مختلف المصادر ويمثل هذا النشاط مهارة (الاستماع)، ثم تليها مهارة (التحدث) التي تعد من أهم أنماط النشاط اللغوي، والوسيلة لبناء صلات فعالة ومنتجة بين أفراد المجتمع، فمهارة (القراءة) التي تعد مفتاحاً للتواصل المكتوب، فمهارة (الكتابة) التي تأتي بعد إتقان القراءة وتنبع قيمة هذه المهارة من كونها وسيلة الاتصال والتواصل مع الآخرين على امتداد الزمان وتباعد المكان (زهرا وآخرون، ٢٠١٩: ١٩).

وتتوقف مهارات اللغة العربية والتمكن منها إلى حد كبير على ما يملكه الفرد من ثروة لغوية تعينه أثناء ممارسته لهذه المهارات،

- والأمثال، والأبيات الشعرية، وتتميز
بكونها ذات معنى دقيق وسهلة
الحفظ، موجودة في مقررات اللغة
العربية للمرحلة الابتدائية، لكنها
لم توظف بشكل صحيح، ولم يسلط
عليها الضوء بالشكل الذي يلائم
أهميتها، لذا ولما وجدته الباحث من
أهمية لهذه الشواهد، وبعد ما تقدم
يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي
بـ:
١. أهمية اللغة العربية كونها لغة
القرآن الكريم وهويتنا القومية.
 ٢. أهمية الثروة اللغوية كونها
عامل يسهم في تنمية المهارات
اللغوية للتلميذ.
 ٣. أهمية الشواهد الأدبية كونها من
أهم مصادر زيادة الثروة اللغوية
للتلاميذ.
 ٤. ليس هناك دراسة سابقة -على
حد علم الباحث- جرد الشواهد
الأدبية في مقررات اللغة العربية
للمرحلة الابتدائية.
 ٥. أهمية المرحلة الابتدائية كونها
الأساس الذي تستند إليه المراحل
اللاحقة.
 - ٦.
- مرمى البحث:
- يرمي البحث إلى حصر الشواهد
الأدبية المتضمنة في مقررات اللغة
العربية للمرحلة الابتدائية، وتحليلها
احصائياً.
- حدود البحث:
- يتحدد البحث الحالي بـ:
١. مقررات اللغة العربية
للمرحلة الابتدائية (القراءة،
والقواعد) للعام الدراسي ٢٠٢٠ -
٢٠٢١.
 ٢. الشواهد الأدبية.
- تحديد المصطلحات:
١. الشواهد الأدبية:
- اصطلاحاً: عرِّفت بأنها:
- قطع أو نصوص تختار من التراث،
قديمة أو حديثة، يتوفر لها حظ من
الجمال الفني، وتنطوي على فكرة
متكاملة أو عدة أفكار مترابطة
(العزاوي، ١٩٨٨: ٢)
- التعريف الاجرائي: هي الآيات
القرآنية الكريمة، والأحاديث
النبوية الشريفة، والأقوال، والحكم،
والأمثال، والأبيات الشعرية
الموجودة في مقررات اللغة العربية
للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.

٢. مقررات اللغة العربية:

- التعريف الاجرائي: هي كتابي القراءة العربية، وقواعد اللغة العربية المقرر تعليمها لتلامذة المرحلة الابتدائية والبالغ عددها (٩) كتب.

3. المرحلة الابتدائية:

- اصطلاحاً: هي المرحلة الإلزامية في التعليم في العراق وتشمل الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس الابتدائي) ويعمل التعليم الابتدائي على تمكين أطفال العراق ابتداءً من إكمالهم السادسة

من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ويمثل السادس الابتدائي الصف الأخير من المرحلة الابتدائية وبعد الانتهاء منه ينتقل التلميذ إلى المرحلة المتوسطة» (وزارة التربية، ١٩٧٨: ٤).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتضمن هذا العنوان عرضاً لقسم من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وفقاً لترتيبها الزمني كما مبينة في الجدول رقم (١):

جدول (١) يوضح عرضاً للدراسات السابقة

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	المرحلة الدراسية	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	منهج الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	ت
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة											
تحليل التباين الاحادي، مربع كاي، معادلة معامل لصعوبة، معامل التمييز، طريقة شيفيه، معادلة كودر.		قواعد اللغة العربية	نكور	٦٠	المرحلة الاعدادية	أثر استعمال النصوص الأدبية الأثرية في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية	اعدادية الحسينية/ كربلاء/ العراق	تجريبي	٢٠١٥	كريم خضير فارس السعودي	١

عدم كفاية الرصيد اللغوي فيما يخص مفردات المدرسة والتعليم	وجود تفاوت في نسبة تحقق مهارات التفكير الاساسية الواردة في التدريبات اللغوية كتب القراءة العربية من أعلى مهارة إلى أدنى مهارة متحققة
النسبة المئوية	معادلة هولستي، النسبة المئوية
القراءة + القواعد	القراءة العربية
-	-
-	-
المرحلة الابتدائية	المرحلة الابتدائية
دراسة في الرصيد اللغوي لكتب المرحلة الابتدائية فردات المدرسة والتعليم (نموذجاً)	تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية
جامعة مولود معمري/ الجزائر	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
وصفي	وصفي
٢٠١٧	٢٠١٧
الجواهر مودر	سيف طارق حسين وعباس محمود عبيد
٣	٢

– الاستفادة من الدراسات السابقة:

كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في معرفة المنهج الصحيح للدخول لموضوع البحث، والخوض فيه. إذ أفاد الباحث من الدراسات السابقة في منهج البحث من نواحٍ متعددة منها:

١. تحديد مرمى البحث، ووضع حدوده.

٢. الاستفادة من نتائج البحوث بوصفها مؤشرات تؤيد مشكلة البحث وأهميته.

٣. استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي، في بحثه الحالي، وذلك لملاءمته ومتطلبات البحث الحالي. والمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو

بينها وبين ظواهر أخرى. وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة بل يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر، ويقيم، ويقارن، بقصد الوصول إلى تعميمات ذات معنى للتبصر بتلك الظاهرة. ويعد البحث الوصفي الأكثر انتشاراً من بين مناهج البحث الأخرى (العزوي، ٢٠٠٨: ٩٧).

ومن بين فنون المنهج الوصفي اختار الباحث تحليل المحتوى، كونه الأنسب من بين فنون المنهج الوصفي لأنه سيعمد لتحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

ويقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة، أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة، الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لتحليلها، ودراسة مضمونها. ويشترط في تحليل المحتوى عدم تمييز الباحث عند اختيار عينة النصوص، أو المواد السمعية المراد دراستها وتحليل مضمونها، بحيث تكون ممثلة بشكل

لغوية و تتأكد هاتين الأخيرتين كوحداث للتسجيل، لما لهما من أهمية في ضبط، و حصر المصطلحات و الكلمات والعبارات الوصفية، و السمات المعبرة بحق عن اتجاه كاتب النص و بالأخص وحدات التحليل الخاصة بالمضمون.

2. الفكرة: وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع للتحليل، و تكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل.

3. الموضوع: وهو من أهم وحدات التحليل، و أبرزها في الدلالة على مؤشر الاتجاه، حيث تظهر نتائج الإحصاء الكمي، و ترتيبها، قيمته في الإشارة إلى حقيقة مستوى العناية، و اتجاهه.

4. وحدات السياق: وهي وحدات لغوية داخل المحتوى قد تكون إما جملة أو فقرة أو موضوعا تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم عليها العد والقياس، فهي الوحدات الأكبر لوحدات التسجيل التي يتم عليها

موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله (عليان، ٢٠٠١ : ٥٤) وتحليل المحتوى يعرف بأنه: عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف و منظم لمحتوى أسلوب (الاتصال)

وهو بهذا التعريف يؤكد على الخصائص التالية :

١. تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط، وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.

٢. إنه يقتصر على وصف الظاهر و ما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله.

٣. إنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة..

٤. إنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة. (العساف، ١٩٨٩ : ٢٣٥)

ولتحليل المحتوى وحدات يتعامل بها وهي:

1. الكلمة و الفقرة: كوحداث

العد والقياس (بن طبة، ٢٠١٥: الأنسب من بين الوحدات الأخرى. ٣٢٥)
 وبعد ما تقدم من عرض لوحات التحليل المعتمدة في تحليل المحتوى، اعتمد الباحث وحدة السياق كأداة لتحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية كونها

جدول (٢)

مقررات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

الصف	عدد كتب القراءة	عدد كتب القواعد
الأول	١	/
الثاني	١	/
الثالث	١	/
الرابع	١	١
الخامس	١	١
السادس	١	١
المجموع	٦	٣
المجموع الكلي	٩	

٢. عينة البحث: مثلت عينة البحث عدد الصفحات التي سيحللها الباحث محتواها من كل كتاب من الكتب التسعة بعد استبعاد الآتي:
 ١. صفحة العنوان.
 ٢. المقدمة.
 ٣. دروس التهيئة والاعداد.
 ٤. فهرس الكتاب.
 والجدول (٣) يوضح عدد الصفحات لكل كتاب قبل الاستبعاد وبعده، وعدد الصفحات الكلي للكتب التسعة.

جدول (٣)

عدد الصفحات لكل كتاب قبل الاستبعاد وبعده وعدد الصفحات الكلي للكتب التسعة

عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات بعد الاستبعاد	عدد الصفحات قبل الاستبعاد	الكتاب	الصف
٢٠	٩٢	١١٢	القراءة	الأول
١٥	١٠٥	١٢٠	القراءة	الثاني
٦	١٣٨	١٤٤	القراءة	الثالث
٧	١٤١	١٤٨	القراءة	الرابع
٤	٧٦	٨٠	القواعد	
٨	١٥٤	١٦٢	القراءة	الخامس
٤	٨٠	٨٤	القواعد	
٧	١٣٥	١٤٢	السادس القراءة	
٥	١٠٣	١٠٨	القواعد	
٧٦	١٠٢٤	١١٠٠	المجموع	

- ثالثاً: إجراءات البحث:
1. تحديد أهداف الدراسة و أسئلتها .
 2. اختيار عينة الكتب الدراسية
تمر عملية تحليل المحتوى بخطوات
عدة هي:
 3. تحديد وحدات التحليل وعمل
القوائم الخاصة به.
 4. فحص المحتوى وتحليله.

5. تحويل الاستجابات الكيفية إلى صورة كمية ومعالجتها احصائيا.
6. تفسير النتائج (طعيمة، ٢٠٠٤: ١٣٨ - ١٣٩).
- وفي ضوء ما تقدم سار الباحث في عملية تحليل المحتوى وكما مبين في الخطوات والإجراءات الآتية:
- أولاً: تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها: حدد الباحث هدف الدراسة بـ (الشواهد الأدبية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية دراسة وصفية احصائية) وسيتم من طريقها الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:
1. ما مدى ملاءمة كم الشواهد مقارنة بحجم المقررات؟
 2. ما مدى الأمانة العلمية المتبعة في نقل الشواهد من مصادرها والتصرف فيها؟
- ثانياً: اختيار عينة الكتب الدراسية التي يراد تحليلها: اختار الباحث مقررات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية جميعها، والبالغ عددها (٩) كتب، (٦) منها هي كتب القراءة العربية، و(٣) هي كتب القواعد.
- ثالثاً: تحديد وحدات التحليل وعمل
- القوائم الخاصة به: تم اختيار وحدة السياق في تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لملاءمتها وهدف الدراسة المتمثل بـ (حصر الشواهد الأدبية في مقررات اللغة العربية ومناقشتها من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة)، فيما بنى الباحث قائمة خاصة لغرض تفرغ البيانات فيها (ملحق / ١).
- رابعاً: فحص المحتوى وتحليله: فحص الباحث محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، وقام بتحليلها وقد مرت عملية تحليل المحتوى واستخراج الشواهد بثلاثة مراحل هي:
1. استخراج الشواهد بالاستعانة بالقائمة التي صممها الباحث.
 2. حذف الشواهد المتكررة في الصفوف اللاحقة.
- خامساً: تحويل الاستجابات الكيفية إلى صورة كمية ومعالجتها احصائياً: صمم الباحث جدولاً خاصاً لتحويل البيانات الكيفية إلى صورة رقمية لغرض معالجتها احصائياً وبما يسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق هدفها (الجدول / ٤)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث. فبعد تحليل الباحث لمحتوى مقررات اللغة العربية وتحويلها إلى صورة رقمية توصل إلى النتائج المبينة في (الجدول / ٤)

سادساً: تفسير النتائج: عمد

الباحث إلى تفسير النتائج في الفصل

الرابع بالاعتماد على البيانات المفرغة

في (الجدول/٤)

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث قانون النسبة

المئوية في معالجة بيانات البحث

وتحليلها احصائياً.

النسبة المئوية = العدد الجزئي × ١٠٠

العدد الكلي

(عودة والملكاوي، ١٩٩٢: ٢٢٦)

جدول (٤)

تكرارات الشواهد الأدبية بحسب النوع والمرحلة والكتاب

مجموع شواهد الكتاب	الشعر		الأمثال	الحكم	الأقوال	الحديث الشريف	القرآن الكريم		الكتاب	الصف
	عدد أبيات	عدد النصوص					عدد الآيات	عدد النصوص		
٤	/	/	/	١	/	٢	٧	١	القراءة	الأول
٧	/	/	/	٢	/	٣	٦	٢	القراءة	الثاني
٨	١	١	/	٣	١	١	٥	٢	القراءة	الثالث
٣٣	٢	٢	/	٢	٥	١٤	١٨	١٠	القراءة	الرابع
٣	/	/	/	/	١	١	١	١	القواعد	الخامس
٢٧	١	١	/	٢	١٤	٤	٩	٦	القراءة	
٦	١	١	/	٢	/	١	٢	٢	القواعد	السادس
١٦	٨	٤	٢	/	٥	٢	٣	٣	القراءة	
١٨	/	/	/	/	/	٤	١٨	١٤	القواعد	
١٢٢	١٣	٩	٢	١٢	٢٦	٣٢	٦٩	٤١	مجموع الشواهد	

وهذا يعني أن الموضوعات تراوحت بين (٤١) نصا من القرآن الكريم وهو العدد الأعلى بين الشواهد، ونصين فقط من الأمثال وهو العدد الأدنى بين الشواهد. وسيستعرض الباحث النتائج الواردة في الجدول (٣)

مع مناقشتها بحسب عدد النصوص تنازليا على النحو الآتي:

١. شواهد القرآن الكريم: حصلت شواهد القرآن الكريم على الترتيب الأول بواقع (٤١) نصا تضمنت (٦٩) آية وبنسبة

الكلي للشواهد، وهي نسبة قليلة إذا ما عرفنا كم الموروث الأدبي الهائل من أقوال الأئمة، والصحابة، والصالحين، والعلماء، والخلفاء، والكتاب،... الخ.

٤. شواهد الحكم: حصلت شواهد الحكم على الترتيب الرابع بواقع (١٢) حكمة

وبنسبة مئوية بلغت (٩٨٪) من العدد الكلي للشواهد، وللحكم مكانتها المتميزة في الأدب العربي، وهي فن فريد من فنون الأدب يتميز بجزالة الألفاظ وقوة السبك والمعاني العميقة، لذا تعد نسبة الحكم قليلة جدا مقارنة بأهميتها الأدبية واللغوية.

٥. شواهد الشعر: حصلت

شواهد الشعر على الترتيب الخامس بواقع (٩) نصوص شعرية، تضمنت (١٣) بيتا شعريا ونسبة مئوية بلغت (٧,٣٪) من العدد الكلي للشواهد،

والشعر ديوان العرب، وله اليد الطولى في الأدب العربي المكانية البارزة التي تجعله يسمو فوق كل أدب، لما يحمل من معان

مئوية بلغت (٣٣,٦٪) من العدد الكلي للشواهد. وتمثل هذه النسبة مكانة القرآن الكريم من اللغة العربية، ودوره في تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ والارتقاء بفصاحة لسانهم وتمثلهم العربية لفصحى نطقا وكتابة.

٢. شواهد الحديث الشريف:

حصلت شواهد الحديث الشريف على الترتيب الثاني بواقع (٣٢) حديثا نبويا شريفا ونسبة مئوية بلغت (٢٦,٢٪) من العدد الكلي للشواهد، وهذه النسبة تمثل أهمية الحديث الشريف ومكانته من الشواهد بعده النص المقدس الثاني بعد كلام الله سبحانه وتعالى، ولما تتضمنه الأحاديث من عبر ومعان سامية، فضلا لغتها الفصيحة السليمة التي تسهم في تقويم لسان التلاميذ ونماء ثروتهم اللغوية.

٣. شواهد الأقوال: حصلت

شواهد الأقوال على الترتيب الثالث بواقع (٢٦) قولاً ونسبة مئوية بلغت (٢١,٣٪) من العدد

وموسيقى وجزالة الفاظ، فضلا عن سهولة حفظه لذا يعد من الشواهد الأدبية التي تكتسب بسرعة، وهو مظهر من مظاهر الذوق الرفيع والثقافة العالية، ويجب أن تتضمن المقررات أكبر من هذا العدد بأضعاف.

٦. شواهد الأمثال: حصلت الأمثال على الترتيب السادس والأخير بواقع مثلين فقط وبنسبة مئوية بلغت (١٦٪) من العدد الكلي للشواهد، والأمثال فن جميل من فنون الأدب العربي غزيرة المعاني، سلسلة البناء، قليلة

المفردات، واسعة الدلالات، سهلة الحفظ، لذا فمقررات اللغة العربية بحاجة إلى الثير من الأمثال التي تعد من الرصيد اللغوي المكتسب بسرعة، فضلا عن إمكانية تطبيقها في مختلف دروس اللغة العربية.

كما استخرج الباحث نسبة الشواهد في كل مقرر مقارنة بعدد موضوعات الكتاب تارة وعدد صفحات الكتاب تارة أخرى والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

مجموع الشواهد لكل مقرر ونسبتها إلى عدد موضوعات الكتاب وعدد صفحاته

الصف	الكتاب	مجموع شواهد الكتاب	مجموع موضوعات الكتاب	مجموع صفحات الكتاب	نسبة الشواهد إلى عدد الموضوعات	نسبة الشواهد إلى عدد الصفحات
الأول	القراءة	٤	٦٨	٩٢	٥,٨	٤,٣
الثاني	القراءة	٧	٤٣	١٠٥	١٦,٢	٦,٦
الثالث	القراءة	٨	٥٦	١٣٨	١٤,٢	٥,٧
الرابع	القراءة	٣٣	٤٥	١٤١	٧٣,٣	٢٣,٤
	القواعد	٣	١٦	٧٦	١٨,٧	٣,٩٤
الخامس	القراءة	٢٧	٥٧	١٥٤	٤٧,٣	١٧,٥
	القواعد	٦	١١	٨٠	٥٤,٥	٧,٥
السادس	القراءة	١٦	٤٨	١٣٥	٣٣,٣	١١,٨
	القواعد	١٨	٢٤	١٠٣	٧٥	١٧,٤
مجموع الشواهد		١٢٢	٣٦٨	١٠٢٤		

عدد صفحاته.

2. الصف الثاني: إن نسبة الشواهد في كتاب القراءة للصف الثاني هي ضعيفة نسبة إلى عدد موضوعات الكتاب، فيما تعد ضعيفة جدا نسبة إلى عدد صفحاته.

ويتبين لنا من الجدول (٥) ما يأتي:

1. الصف الأول: إن نسبة الشواهد في كتاب القراءة للصف الأول هي ضعيفة جدا نسبة إلى عدد موضوعات الكتاب، فضلا عن

3. الصف الثالث: إن نسبة الشواهد في كتاب القراءة للصف الثالث هي ضعيفة نسبة إلى عدد موضوعات الكتاب، فيما تعد ضعيفة جدا نسبة إلى عدد صفحاته.
4. الصف الرابع: إن نسبة الشواهد في كتاب القراءة للصف الرابع تعد جيدة نسبة إلى عدد موضوعات الكتاب، فيما تعد ضعيفة نسبة إلى عدد صفحاته. أما كتاب القواعد فعدد الشواهد فيه مقبول نسبة إلى عدد موضوعاته، فيما يعد ضعيف جدا نسبة إلى عدد صفحاته .
5. الصف الخامس: إن نسبة الشواهد في كتاب القراءة للصف الخامس تعد ضعيفة نسبة إلى عدد موضوعات الكتاب، فيما تعد ضعيفة جدا نسبة إلى عدد صفحاته. أما كتاب القواعد فعدد الشواهد فيه مقبول نسبة إلى عدد موضوعاته، فيما يعد ضعيف جدا نسبة إلى عدد صفحاته .
6. الصف السادس: إن نسبة الشواهد في كتاب القراءة للصف السادس تعد ضعيفة نسبة إلى عدد موضوعات الكتاب، كما تعد ضعيفة أيضا نسبة إلى عدد صفحاته. أما كتاب القواعد فعدد الشواهد فيه جيد نسبة إلى عدد موضوعاته، فيما يعد ضعيف نسبة إلى عدد صفحاته.
- ثانيا: تفسير النتائج: من خلال الجدولين (٤) و (٥) يفسر الباحث النتائج وبما يمكنه من الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والمتمثل بـ (ما مدى ملاءمة كم الشواهد مقارنة بحجم المقررات؟) بالشكل الآتي:
1. عدد الشواهد في مقررات الصفوف الثلاثة الدنيا نسبة إلى عدد الموضوعات قليل نسبيا، ويرقى إلى العدم نسبة إلى عدد صفحات مقررات هذه الصفوف .
2. عدد الشواهد في الصفوف الثلاثة العليا نسبة إلى عدد الموضوعات يتراوح بين الضعيف والجيد، وهو قليل

المعلم الرجوع إليه إذا ما أراد الإفادة من النص الأصلي الكامل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

1. للشواهد الأدبية أثرها الكبير في تنمية مهارات التعبير بشكليه الشفهي والكتابي عند التلميذ.
2. للشواهد الأدبية أثرها الكبير في تنمية الأداء التعبيري بشكليه الابداعي والوظيفي عند التلميذ.
3. تسهم الشواهد الأدبية في زيادة الثروة اللغوية للتلميذ مما ينعكس إيجاباً على ثقته في نفسه، وتطوير قدراته اللغوية.
4. المقتررات بحاجة إلى شواهد أكثر للنهوض بالثروة اللغوية للتلاميذ.
5. وجود تكرار للشواهد الأدبية في المقررات لا مبرر له ولا فائدة منه.

6. وجود شواهد مجهولة القائل والمصدر وهذا مما يؤثر سلباً

نسبة إلى عدد صفحات مقررات هذه الصفوف.

أما فيما يخص السؤال الثاني (ما مدى الأمانة العلمية المتبعة في نقل الشواهد من مصادرها والتصرف فيها؟) فمن خلال ملحوظات الباحث عن الشواهد أثناء عملية تحليل المقررات يمكنه الإجابة بالشكل الآتي:

1. وجود عدد غير قليل من الأحاديث النبوية الشريفة من الضعيف ومما لم يرد في كتب الصحاح المعتمدة.
2. وجود بعض الأحاديث النبوية من المشكوك في صحتها ومما لم يرد في أي كتاب من كتب الأحاديث.
3. وجود بعض الشواهد مجهولة المصدر والقائل ومما لم يرد في أي كتاب أو مصدر.
4. عدم الدقة في نقل الشواهد بنصها والتصرف فيها بشكل يغير من معناها.
5. تفتقر المقررات إلى الشواهد المشهورة والأصيلة معروفة المصدر والقائل ومما يستطيع

على بنية التلميذ الثقافية.
7. عدم الرجوع إلى كتاب الصحاح في تحريج الأحاديث النبوية وإيراد أحاديث ضعيفة أو مشكوك في أصل وجودها.
8. التصرف في النصوص الأصلية غير موفق ويسيء للنصوص في بعضها.

ثالثا: المقترحات:

1. إجراء دراسة تحليل محتوى لمقررات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لخصر الشواهد الأدبية وتحليلها إحصائيا.

2. إجراء دراسة تحليل محتوى لمقررات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لخصر الشواهد الأدبية وتحليلها إحصائيا.

ثانيا: التوصيات:

1.مراجعة الشواهد الأدبية الموجودة في المقررات وإعادة صياغتها وتوزيعها على المراحل بشكل علمي مدروس.

2.زيادة عدد الشواهد الأدبية ليتناسب مع عدد موضوعات المقررات وعدد صفحاتها.

3.حذف المكرر من الشواهد الأدبية.

4.حذف الشواهد مجهولة المصدر أو القائل واستبدالها بشواهد من مصادر الأدب العريقة.

5.التعامل مع الأحاديث النبوية بحذر شديد وحذف الأحاديث الضعيفة أو المشكوك في صحتها واستبدالها بأحاديث نبوية صحيحة الرواية ومتفق عليها.

المصادر:

- ❖ بن طنبه، محمد البشير، ٢٠١٥م، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال - مقارنة في الإشكاليات والصعوبات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، العدد ١٣
- ❖ السيد، محمود أحمد، د.ت، في قضايا اللغة التربوية، وكالة المطبوعات، الكويت، توزيع دار القلم، بيروت، لبنان.
- ❖ زهران، حامد عبد السلام، وآخرون، ٢٠١٩م، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ٥٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ العساف، صالح بن حمد، ١٩٨٩م، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مطبعة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
- ❖ العزاوي، رحيم يونس كرو، ٢٠٠٨م، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان.
- ❖ عليان، ربحي مصطفى، ٢٠٠١م، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، بيت الأفكار الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ عودة، أحمد اسماعيل سليمان، وفتحي حسن ملكاوي، ١٩٩٢م، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكناني، أربد، الأردن.
- ❖ (www .google .sites .com /site)
- (aldeenaleslamy)
- ❖ أبو محفوظ، ابتسام محفوظ، ٢٠١٧م، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ❖ حسين، سيف طارق، وعباس محمود عبيد، ٢٠١٧م، تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية (بحث منشور)، مجلة العميد، السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الثاني والعشرون، حزيران، ديوان الوقف الشيعي، العراق.
- ❖ وزارة التربية، ١٩٧٨م، المادة الثانية من نظام المدارس الابتدائية، العراق.
- ❖ المسعودي، كريم خضير فارس، ٢٠١٥م، أثر استعمال النصوص الأدبية الاثرائية في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية (بحث منشور)، مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، العدد ١٩، جامعة أهل البيت.
- ❖ العزاوي، نعمة رحيم، ١٩٨٨م، أصول تدريس النصوص الادبية، مكتبة المنتصر للطباعة، بغداد.
- ❖ مودر، الجوهري، ٢٠١٧م، دراسة في الرصيد اللغوي لكتب المرحلة الابتدائية (مفردات المدرسة والتعليم انموذجا)، مجلة الممارسات اللغوية، المجلد الثامن، العدد ٤٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.

الملاحق

(الملحق / ١)

القائمة الخاصة بتفريغ بيانات المقررات

نوع الشاهد						الشاهد	ت الشاهد	رقم الصفحة	اسم الكتاب
شعر	مثل	حكمة	قول	حديث شريف	قرآن كريم				

Literary evidence included in Arabic courses for primary school (Statistical descriptive study)

Alaa Ali Hussein

general directorate of education.

Rusafa II

Abstract

The research aims to analyze the content of Arabic courses at the primary level to limit literary evidence to them and then to analyze them statistically, and to discuss them. The research identified the courses of the Arabic language for the primary level for the academic year 2020-2021 and literary evidence, and the researcher adopted the method of descriptive research to suit it and the goal of research and adopted content analysis context unit as an approach to analysis of courses, and represented the research community courses Arabic language for the primary stage. While the research sample represented the same courses after deleting some of the pages not analysed, the researcher

followed the steps adopted in the literature to analyze the content of the courses, the researcher built a list for the discharge of decision data, and adopted the percentage as a statistical means of processing and discussing research data, and after extracting results The research and discussion enable the researcher to answer my question research as the researcher came up with a number of conclusions, recommendations and suggestions

Keywords: Arabic language/ methods of teaching/ Content analysis

